

مقطع يريح القلب : وجدت قلبي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشوف لا تقل اهم حاجة اعاهد الله الا لا تقل هذه في بعض الناس يحب يكتف نفسه يقول عهد لربنا مش هعمل كده وبعدين يفعل تمام؟ بسبب ضعفه وضعف ايمانه - [00:00:00](#)

ان تعزم الا تفعل هذا هو الواجب لكن كونك تنقص ده شيء طبيعي يعني شيء طبيعي في النبي ادمين يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لقذف الله بكم الارض - [00:00:17](#)

ده مش ترخيص انك تزنب. لكن ده ايه بس بيتوسع لك الدايرة عشان ما لحتى لا تيأس لا يدركك لا يدركك اليأس. لو لم تذنبوا لخسف الله بكم الارض ثم اتي باقوان يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم - [00:00:35](#)

فالمعصية من شيء بني ادم كتب الله المعصية على الناس جميعا. ما فيش حد معصوم يعني. ده اللي اقصده كتب غير قدرة غيرها غير انه يريد بس عشان برضه ايه ما فيش حد يفهم غلط يعني - [00:00:53](#)

بمعنى ان الله عز وجل قدر المعصية على بني ادم. لا يوجد انسان الا ولابد ان يذنب النبي صلى الله عليه وسلم حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يغافن على قلبي - [00:01:09](#)

حتى اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة الغين هو الغيام الرقيق جدا لا يغافن على قلبي يعني تمر سحابة على قلبي تمام؟ ممكن انت تقول انها سحابة آآ على خلاف الاولى - [00:01:22](#)

مش مش زينا يعني ليغافن على قلبي يعني تمر سحابة على قلبي فاستغفر الله من هذه السحابة مئة مرة. عرفت ازاي وكما هو اجماع اهل السنة ان الصغائر تجوز على - [00:01:41](#)

اه الانبياء الصغائر تجوز على الانبياء لكن الكبار لا فالقصد انه الغفلة شيء لابد ان يقع فيه المرء ان يغفل عن ذكر الله تبارك وتعالى. حتى لو انه ذاكر لكن لابد ان تمر فترات يغفل عن ذكر الله عز وجل. او انه يؤدي العبادة ليس على وجهها - [00:01:58](#)

يصللي نعم ولكن يأخذ من صلاته نصفها مثلا آآ تلات تربع ده اللي هو الناس اللي آآ مستواهم عالي يعني تمام؟ الناس اللي آآ يعني آآ زي حالاتنا كده ياخذ منها ربها ياخذ مسلا عشرها ياخذ خمسها واخد بالك ازاي؟ ونرجو ان يؤخذ من - [00:02:21](#)

منها شيء يعني من من الصلوات يعني. فده يعد ذنبا الذنب مش معناه انك تقارف الذنب معناه يدخل في معناه الا تأتي بالطاعة على وجهها طب طب يعني واحدة من الذنب ايه؟ اذ ضياع حسنات - [00:02:40](#)

مش هو ده اللي خدته من الذنب. انت المفروض مسلا العبادة تاخذ مسلا فيه عشرة على عشرة او تسعه من عشرة او تمانية من عشرة. تمام؟ خدت خمسة من عشرة - [00:03:02](#)

طب الخمسة اللي طاروا دول كانك اذنت كانك مش باقولش اذنت لأ ما اذنت الطاعة لا تستوي كالمعصية يعني. لكن كانك ذنب. الخمسة اللي دول كان انت ارتكبت ذنب وطاروا منك بسبب القصة دي. ادي ادي المعنى - [00:03:15](#)

يا اما المعصية بقى اما ان تعصي صراحة واما الا تأتي بالطاعة على وجهها تعد كالعصيان مش عصيان. تعد كالعصيان لضياع حسنات من القصة دي فده شيء طبيعي. كل يعمل على شاكته - [00:03:33](#)

شاكلة الرب المغفرة وشاكرة العبد المعصية لا تطعن ابدا ان تموت بلا معصية اغسل ايديك ان تموت بلا معصية حتى معصية صريحة يعني ان تقع في معصية صريحة - [00:03:52](#)

لكن الله تبارك وتعالى يريد منك ان تفهي من المعصية الى التوبة فان فعلت ذلك مسح لك المعصية عشان كده يعني اه لا تيأسن.

اعزم فالعزيمة يجب ان تكون - 00:04:08

ان تعزم الا تعودوا الى شرط من شروط التوبة صحة التوبة مش التوبة من شروط صحة التوبة ان تعزم الا تعود الى الذنب مرة اخرى
ومن ادمن طرق الباب ولج كما يقال - 00:04:27

طول ما انت بتخبط هيتفتح لك لان اللي جوة يا اما نايم يا اما غافل مسيره يفوق واحد بالك ازاي ؟ يعني ساعات واحد يروح يخبط على الباب يخبط ما فيش حد فتح لي. يقول لك ما فيش حد موجود - 00:04:43

لأ المطلوب منك تفضل تخبط وانت تعلم ان في موجود بالذات فيما يتعلق بالتوا بعض العلماء الزهاد الكبار خرج مرة وانكر قلبه يقرأ قرآن مش نافع يستغفر مش نافع حاسس ان فيه حجاب بين قلبه وبين لسانه - 00:04:57

فخرج هائما على وجهه ويقول اين قلبي ؟ اين قلبك ؟ عمال يكلم نفسه يعني اين قلبي ؟ ليه ما بتأسرش وبعددين قعد على آآ الرصيف كده وهو يقول اين قلبي واذا بباب بيـت يفتح - 00:05:24

وهد يحـدـف منه عـيل بـرـة كـدـه قـذـف الـوـلـد خـارـج الـبـيـت واغـلـق الـبـاب دـه حـقـيقـة حـصـلـت يـعـني واغـلـق الـبـاب الـوـلـد قـدـع يـخـبـط عـلـى الـبـاب يـقـول يا امي اخر مـرـة يا امي اـنـا يا اـمـي اـنـا اـسـف اـنـا كـزـا مـا اـتـفـتـحـش الـبـاب - 00:05:47

تمام فالولد آآ زـهـق من كـتـرـ ما يـخـبـط عـلـى الـبـاب فـقـام وـاـخـد بـعـضـه وـمـشـي بـعـيد كـدـه وـرـجـع تـانـي يـخـبـط عـلـى الـبـاب المـنـزـر دـه تـلـات اـرـبع مـرـات قـدـام الـرـاجـل العـالـم دـه او اـزـاي دـه وـهـو بـيـشـوـف الـمـنـظـر - 00:06:08

تمام ويـخـبـط وـيـبـكـي ويـخـبـط بـاـيـدـيه وـرـجـليـه وـبـتـاع وـكـلـام دـه وـفـجـأـة فـتـح الـبـاب وـاـمـتـدـت يـدـ فـاخـذـت الـوـلـد دـاـخـل الـدـاـخـل وـاـيـه وـاـغـلـقـت الـبـاب. حينـئـذ سـرـق هـذـا الـعـالـم وـقـال وـجـدـت قـلـبـي هـو كـان بـيـدور عـلـى قـلـبـه وـمـش لـاقـيـه - 00:06:25

قال وـجـدـت قـلـبـي اـيـه وـجـدـه اـزـاي بـقـى ؟ قال الا اـبـرـح بـاـبـه. زي ما الـوـلـد دـه فـضـل يـخـبـط وـرـاح اـنـصـرـف عـن بـاـبـه وـرـجـع لـلـبـاب تـانـي اـقـف عـنـد الـبـاب وـرـاجـع لـلـبـاب هـو كـدـه - 00:06:45

قال وـجـدـت قـلـبـي وـجـدـت قـلـبـي الا اـبـرـح بـاـبـه تـفـضـل قـدـام الـبـاب تـخـبـط باـسـتـمـار طـول ما اـنـت بتـخـبـط وـعـلـم الله عـز وـجـلـ صـدـقـك وـانـك لم تـبـرـح بـاـبـه وـانـك اـنـت مـصـر عـلـى انـ الـبـاب يـفـتـح لـك سـيـفـتـح لـك - 00:06:58

00:07:17 -